او على طريق التسوية المرحلية، ليس الحفاظ على الوضع القائم، بل ضم بطيء. فاستمرار التطورات الحالية معناه ان نصبح، في يوم من الايام، مثل جنوب افريقيا، او لبنان. فاذا انتهى الضم البطيء بضم كامل، دون اعطاء حقوق سياسية للعرب، نصبح عندها مثل جنوب افريقيا؛ واذا اعطيناهم حقوقاً سياسية كاملة، نصبح مثل لبنان». واضاف: «ان التقدم ليس مطلوباً من اجل الفلسطينيين، بل من اجلنا نحن، وافضل شيء، طبعاً، هو تحقيق سلام كامل من طريق اجراء مفاوضات مباشرة يمكن ان تكون، في البداية، في مؤتمر دولي، وهذه وسيلة فقط، والغاية هي السلام» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٤/٢٨).

ويرى وزير الدولة، عيزر وايزمان، ان لدى اسرائيل المعطيات لدفع عملية السلام الى امام، وان «تأجيل حل القضية قد يخلق معارضة بين بعضنا البعض». ويعتقد وايزمان بأن عامل الوقت بدأ يصبح مهماً، لذا ينبغي اجراء مفاوضات سياسية لحل المشكلة (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٢/٢٧). واستطرد يقول: «اذا واصلنا انتظار مكالمة هاتفية، فاننا قد نقصف بقذيفة؛ لذا، ينبغي البحث عن رقم هاتف الطرف الآخر والشروع في التفاهم، وبمبادرات، وعدم ابقاء المبادرة في يد الآخرين». وعقب وايزمان على موقف بعض اعضاء الحكومة من حل القضية الفلسطينية، بقوله: «ان معظم زملائي في الحكومة يسعون باتجاه حل فلسطيني ـ اردني، لكنني افضل اتفاق مباشر مع الفلسطينيين الذين لنا معهم الصراع الاصعب» (**عل همشمار** ، ١٩٨٧/١/١٦).

اما عضو الكنيست حاييم كوفمان (ليكود)، فله موقف مغاير، حيث قال ان بيرس يمهد الطريق لمفاوضات مع م.ت.ف. وللعودة الى حدود العام ١٩٦٧ (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٣/٣).

وفي السياق ذاته، قال عضو الكنيست دان مريدور (ليكود) ان الضرر الكبير في طرح موضوع المؤتمر الدولي هو انه قد يعفي المصريين والاميركيين من التزاماتهم باتفافيتي كامب ديفيد (**المصدر نفسه**).

وقال عضو الكنيست روني ميلو (ليكود)، في اجتماع لانصار حيروت: «ان المؤتمر هو مخطط اكيد لارضاخ اسرائيل، لأن المؤتمر ليس موضوعاً هامشياً، بل بامكانه ان يقرر، مسبقاً، أمننا وحقيقة وجودنا» (**دافار** ، ١٩٨٧/٢/٢٧).

ويعتقد عضو الكنيست عوزي برعام (معراخ) بأن الجدل القائم بين بيرس وشامير ليس بشأن المؤتمر الدولي، بل بشأن عملية السلام. واضاف: «ان الشعب يدرك وجود وجهات نظر متناقضة بين المعراخ والليكود، لذا ينبغي ان تحسم الحكومة في الأمر» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٧/٢/٢).

وأوضح عضو الكنيست سيمحا دينتس (معراخ) ان توحيد صفوف م.ت.ف. بالذات والغاء «اتفاق عمان» من قبل عرفات قد يؤديان الى انضمام فلسطينيين غير مؤيدين لـ م.ت.ف. الى موقف الملك حسين، وعندئذٍ سوف يبدأ حوار سياسي بين هؤلاء وبين اسرائيل والولايات المتحدة (**معاريف** ، ١٩٨٧/٤/٢١). وأضاف دينتس ان الملك حسين كان مستعداً لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل باشتراك م.ت.ف. لكن معارضة م.ت.ف. ذلك ارغمته على ان يحتاج الى غطاء مؤتمر دولي (**دافار** ، ١٩٨٧/٣/٢٩).

من جهته، قال رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، عضو الكنيست ابا ايبن (معراخ)، لوسائط الاعلام في طوكيو، ان التقدم الاكثر جدية في عملية السلام تم في اعقاب قمة بيرس ـ مبارك، وهناك أمل في تحقيق الهدف الاساسي للسياسة الاسرائيلية، وهو اجراء مفاوضات مع الاردن والفلسطينيين في اطار دولي متفق عليه، وذلك في ظل تنسيق المواقف بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٩/١٥). وأضاف انه يفضل شيئاً أقل من مؤتمر دولي، لكن اذا كان الخيار بين عدم اجراء مفاوضات وبين مؤتمر دولي، فانه ينبغي قبول المؤتمر. «واذا اتفق على عقد المؤتمر، فينبغي التركيز على شرطين، وهما تغيير السياسة السوفياتية تجاه اسرائيل ومشكلة التمثيل بشكل يتناسب مع عدم الرغبة في التحدث مع ارهابيين، ويجيب على ضرورة التحدث مع فلسطينيين مقبولين بامكانهم تنفيذ القرارات. وفي رأيي، ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب عملاً كثيراً» (**بمحانيه** ، ١٩٨٧/٣/١١).